

قُوَّةُ الْعِلْمِ

العلم قوة والأصل أن يكون معيار التفاضل بين الناس (البيتان ١-٢)

البيت الأول -

بقوَّة العلم تقوى شوكة الأمم فالحكم في الدهر منسوبٌ الى القلم

المعاني :

شوكة : قوة منسوب: منتسب إلى والمقصود القلم سبب القوة والحكم
شرح البيت : إن نهوض الأمم وتقدمها وازدهارها لا يكون الا بالعلم فهو السلاح
الوحيد والأكثر بقاء من غيره لأن فيه المجد والرفعة .

البيت الثاني

لو أنصف الناس كان الفضل بينهم بقطرة من مداد لا بسفك دم

المعاني :

أنصف : عدل مداد: حبر

سفك : قتل

شرح البيت : ولو كان الناس منصفين وعادلين حقا لكان مقياس التفاضل بينهم بالعلم وبالقلم لا بسفك الدماء والحرب فيما بينهم .

الدعوة إلى بلوغ المنزلة الرفيعة عن طريق العلم (الأبيات ٣-٥)

بيت الثالث -

فاعكف عن العلم تبلغ شأو منزلة في الفضل محفوفة بالعز والكرم

المعاني :

فاعكف : فالتزم ، فتمسك شأو : همّة عالية .

محفوفة : مُحاطة

شرح البيت : يدعو الشاعر في هذا البيت الانسان إلى طلب العلم والمثابرة عليه ؛ لأن فيه الفضل الكبير وعلو المنزلة التي يحيطها العز والكرم والمجد .

بيت الرابع -

فليس يجني ثمار الفوز يانعة من جنة العلم إلا صادق المهمم

المعاني :

يجني : يقطف ، يكسب يانعة : ناضجة

الهمم : الإرادة والتصميم

شرح البيت : ليس هناك من شخص يجني ثمار النصر والفوز من ساحة العلم العظيمة إلا ذو الهمة العالية والذي يحرص على التعلم والمزيد من طلب العلم.

بيت الخاس -

فاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَانْتَصِبُوا لِلْعِلْمِ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأُمَّمِ

المعاني مدار : مجال ثابت لحركة النجوم .

شرح البيت : انتبهوا يا بني أوطاني وأحبتي وقفوا احتراماً للعلم والعلماء ، فالعلم هو أساس العدل بين الأمم بعكس ما يفعل الجاهل من تدمير للأمم

كثرة المال ليست معياراً للسمو ، وإنما العلم وبناء المدارس . الأبيات (6-)

بيت الخاس

وَلَا تَطْتُؤُوا نَمَاءَ الْمَالِ وَانْتَسِبُوا فَالْعِلْمُ أَفْضَلُ مَا يَجُودُ ذُو نَسَمِ

المعاني :

ثماء: نمو ، زيادة . يحويه : يضمّه ، يملكه .

ذو نسم : ذو روح على قيد ، على قيد الحياة

شرح الأبيات : ولا يكن همكم الوحيد هو جمع المال وذلك لأن الانتساب لدار العلم وطلبه أفضل من ذلك بكثير ولما لذلك من فوائد عظيمة على مستوى الفرد والمجتمع .

بيت الساج .

شيدوا المدارس فهي الغرس إن بسقت أفنانه أثمرت غصًا من النعم

المعاني :

شيدوا : ابنوا بسقت : امتدت وارتفعت .

أفنانه : أغصانه (جمع فنن) . غصًا: طريًا .

غرس : شجر يخرسه الإنسان .

شرح البيت : وعليكم ببناء المدارس ودور طلب العلم فهذه المدارس كالأشجار

البيت الظن -

كأنها فلک لاحت به شهبٌ تغني بروتقها عن أنجم الظلم

المعاني :

الفلک : المدار يسبح فيه الجرم السماوي .

لاحت : ظهرت . شهب : أجسام نارية تسقط من السماء (جمع شهاب)

رونق : جمال وبهاء .

شرح الأبيات : وهذه المدارس ودور طلب العلم ما هي إلا منارة لنا وبروتقها وبريقها فأنها تقضي على الجهل كالنجوم المضيئة التي تمحق الظلام .

الله يميز الإنسان المجد المثابر، وبالعقل والفضيلة يخلد ذكر الإنسان(البيتان ٩-

البيت الطمع

ما صور الله للأبدان أفئدة إلا ليرفع أهل الجد والفهم

المعاني :

الأبدان : جمع بدن ، الأجسام الأفئدة : قلوب (جمع فؤاد)

شرح البيت : إن الله سبحانه وتعالى ما جعل القلوب التي في صدورنا إلا ليرفع بها أهل العلم والفهم الجادين المخلصين في طلبه .

البيت العاشر

لولا الفضيلة لم يخلد لني أدب ذكر على الدهر بعد الموت والعدم

المعاني :

الفناء : العدم ، اللاشيء الفضيلة : مكانة العلم

شرح البيت : ولولا أن العلم فضيلة ومكانة عظيمة في الأمم لما ذكر العلماء والأدباء بعد موتهم ورحيلهم ولكننا نرى ذكرهم خالداً وحاضراً بيننا على مر العصور